بالنسبة الى امثلة التعدية وكثرتها فى نفسها فلا تنا
قض ثم لما الجأ البحث الى المتعدى واللوازم عرفهما
بقوله والمتعدى هو ما كناية عن الفعل لاصطلاحى
بقرينة المقام يتجاوز فيه فعل الفاعل او المضاف اليه
محذوف تقديره الكلام فعل فاعله فحذف وعوض عنه
اللام والمراد بالفعل ههنا هو الفعل اللغوى الى المفعول به
الضمير فيه راجع الى الف واللام لانه موصول بمعنى
الذى والمراد بالفاعل والمفعول به ههنا ليس ما هو
المصطلح فى علم النحو بل المراد بالفاعل ذات لقوم به
الفعل وبالمفعول به ذات يقع عليه الفعل ثم فى هذا
التعريف نظر امّا اوّلا فلانه لا يصدق على ضرب فى قولنا
ضرب زيد عمرا اذ الضرب ههنا لم يتجاوز الى المفعول به
بل يصدق على فرد من افراد المفهوم اذ الضرب مثلا فى
قولنا ضرب زيد عمرا لم يتجاوز الى عمرو والّا لكان عمرو
ضاربا وزيد غير ضارب اذ التجاوز هو الانفصال عن
شئ والاتصال الى شئ اخر والجواب انّ معناه انّ
المتعدى ما يدل علما معنى يتجاوز الذهن عن تصوره
وعن

وعن تصور محل صدوره اعنى الفاعل الى المفعول به
والحاصل انّ المضاف محذوف والتقدير يتجاوز
تصور فعل الفاعل وقد يقال بجيئا من الاوّل انّ
كون ضرب متجاوزا فى بعض المواضع كاف فى كونه
متعديا وفيه انه يستلزم ان يكون الفعل المستعمل
المستعمل لازما ومتعديا دائما وايضا لو اكتفى بهذا
فى جانب اللازم ايضا لانتقض به تعريف اللازم و
وعن الثانى انّ الضرب وان لم يتجاوز لم ينتقل من
زيد الى عمرو فى الحقيقة الّا انه بعد انتقال والضرب
فى الصرف وبعضهم منه بهذا المعنى واما ثانيا فلانه
يصدق على ذهبت فى قولنا ذهبت به اذا لباء يفيد
معنى الفعل فمعناه جعلته ذاهبا وصيرته ذا ذهاب
معنى مع انه ليس من الافراد ويمكن ان يقال انّ
التجاوز بسبب لعارض غير مغيره لا يقال بهذا التعريف
تعريف الشئ بما يرادفه وبهذا غير جائز لانا نقول لا ما
نع بجوازه اذا كان احد المرادفين اجلى من الاخر فلا
يحتاج الى ما قيل انّ المراد من المحدود الاصطلاحى

Copyright © King Saud University